(84) 27ـ قال الحافظ ابن كثير: وقد روي عن طائفة من السلف القول بالمسح، فروى ابن جرير، عن حميد قال: قال موسى بن أنس ونحن عنده: يا أبا حمزة إِنّ الحجّاج خطبنا بالاَهواز ونحن معه، فذكر الطهور فقال: اغسلوا وجوهكم وأيديكم وامسحوا بروَوسكم وأرجلكم وأنّه ليس شيء من ابن آدم أقرب من خبثه من قدميه، فاغسلوا بطونهما وظهورهما وعراقيبهما، فقال أنس: صدق اللّه وكذب الحجاج، قال اللّه تعالى: (وامسحوا بروَوسكم وأرجلكم) . قال: وكان أنس إذا مسح قدميه بلّها. قال ابن كثير: اسناده صحيح إليه (1) 28ـ قال ابن جرير: حدّثني أبو السائب، حدثنا : ابن إدريس، عن داود ابن أبي هند، عن الشعبي قال: نزل جبرئيل بالمسح، ثم قال الشعبي: ألا ترى أنّ التيمّم أن يمسح ما كان غسل، ويلغى ما كان مسحاً (2) 29ـ حدثنا ابن أبي زياد، حدثنا يزيد، أخبرنا إسماعيل قلت: لعامر (الشعبي) إنّ أناساً يقولون: إنّ جبرئيل نزل بغسل الرجلين، فقال: نزل جبرئيل بالمسح (3) 30ـ مسند علي، عن النزال بن سبرة انّه رأى علياً بال و دعا بماء فتوضأ، ثم مسح على نعليه وقدميه، ثم دخل المسجد فخلع نعليه، ثم صلّى (4) _____ 1 . الطبري: جامع البيان: 6|82، القاسمي: محاسن التأويل: 6|111، ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم: 2|27. 2. ابن كثير الدمشقي: تفسير القرآن العظيم: 2|27، الطبري: جامع البيان: 6|82. 3. ابن كثير الدمشقي: تفسير القرآن العظيم: 2|25. 4. كنز العمال: 9|435، الحديث 26856.